المحاضرة الرابعة

مراحل اختيار استراتيجيات التدريس :

ا.د محمود داود الربيعي

١- **مرحلة البداية :** ويتم فيها التهيئة الكاملة للمتعلمين من خلال اعطاء نبذة عامة عن موضوع ومحتوى الدرس .

٢- **مرحلة الشرح :** ويتم فيها شرح المهارة المطلوب تعلمها شرحا وافيا عن طريق اعطاء النموذج كليا وجزئياً بالاضافة الى الجزء المعرفي القانوني لهذه المهارة .

٣- **مرحلة الفهم :** عن طريق هذه المرحلة يطرح المعلم بعض الاسئلة حول المهارة بحيث يتصرف على مدى استيعاب المتعلمين لمكوناتها .

٤- **مرحلة الربط والتواصل** : وفيها يتعرف المعلم على مدة قدرة المتعلمين على ربط مراحل الاداء المهارة ببعضها البعض ، بالاضافة الى معرفة المعلم بدرجة التواصل بين ادائه للنموذج الحركي وتواصل المتعلمين في الاداء الحركي .

٥- **مرحلة الختام :** وفيها يقوم المعلم باعطاء تلخيص للمهارة الحركية من نقاط موجزة

انواع استراتيجيات التدريس :

تتنوع استراتيجيات التدريس لتشمل (التفاعل الصفي ، الاكتشاف ، والخبرة العلمية ، العرض ، واستراتيجية التكامل) وهذه الاستراتيجيات تصنف تبعاً للدور الذي يؤديه المعلم والمتعلم اسوة بطرائق التدريس واساليبها ، فمنها ما يتمحور حول المعلم والثانية تتمحور حول المتعلم والثالثة يتفاعل فيها المعلم والمتعلم ، ولهذا فان استراتيجية التدريس سياق من طرائق التدريس المناسبة لاهداف الموقف التدريسي يمكن من خلالها تحقيق اهداف ذلك الموقف باقل الامكانات وعلى اجود مستوى ممكن لينتج ما يسمى اجراءات التدريس او استراتيجية التدريس ، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث في غرفة الصف من استغلال امكانات معينة لتحقيق المخرجات التعليمية المرغوبة لدى الطلبة .

ولا يمكن القول بان هناك استراتيجية معينة افضل من غيرها بشكل مطلق ولكن هناك استراتيجية تحقق بعض جوانب التعليم افضل من غيرها ، كما قد تفضل استراتيجية ما عن غيرها من الاستراتيجيات في ظروف تعليمية معينة وفي حدود امكانات مادية معينة ، وعلى المدرس ان يضع كل ذلك في نظر الاعتبار عند تخطيطه للتدريس واختياره استراتيجيات التدريس التي سيتبعها بحيث تكون الاطار الموجه لاساليب عمله باستخدام مجموعة من الاجراءات الارشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المدرس للوصول الى مخرجات او نواتج تعلم محدده منها ما هو عقلي معرفي او وجداني او نفس حركي .

ويوجد فرقا بين الطريقة والاستراتيجية في التدريس بالرغم من ان للاستراتيجية معنى قريب من مفهوم طريقة التدريس ، فالطريقة ترتبط بمدخل معين لتحسين عملية عرض معلومة ، في حين ان استراتيجية التدريس ترتبط بسلوك المدرس ككل مع طلبته والافعال التي يقوم بها والتتابع الذي تتم به هذه الافعال والتحركات في سبيل الوصول الى اهداف تدريسية محددة بأقل الامكانات وعلى اجود مستوى ممكن لينتج ما يسمى باستراتيجيات التدريس او اجراءاته ، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث في غرفة الصف والهدف في تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى الطلبة .

ولهذا وجب اعادة النظر في فاعلية البحث باستخدام استراتيجيات جديدة للتدريس تتماشى مع ازدياد عدد الطلبة والتطورات العلمية التي فرضتها الاتجاهات التربوية الحديثة والاهتمام بالعلم كمحور للعملية التعليمية ، وجعل الطالب عنصراً فاعلاً في هذا العالم المتغير والذي يتطلب منه بذل جهود استثنائية من اجل النجاح والتفوق في دراسته وتحقيق هدفه الذي يطمح في تحقيقه .